

الفصل الأول

١/١ مقدمة ومشكلة البحث

٢/١ أهداف البحث

٣/١ فروض البحث

٤/١ المصطلحات المستخدمة في البحث

١/١ المقدمة ومشكلة البحث

يشهد وقتنا الحاضر تطورا هائلا في التقدم العلمي والتكنولوجي نظرا لارتقاء المستوي الفكري للعقلية البشرية التي أصبحت السلاح القوي لكل وطن مما انعكس علي المجال الرياضي الذي دفع المتخصصين في هذا المجال للاستفادة من هذا التقدم العلمي والتكنولوجي للارتقاء بمستوي التعلم.

وأهم ما يميز عالمنا المعاصر ونحن في بداية القرن الحادي والعشرين ذلك التغير والتطور في جميع جوانب الحياة في كافة المجالات خاصة المجال الرياضي وبذلك أصبح البحث العلمي يمثل أهمية في تحقيق التقدم الحضاري والرقي البشري لمجالات الحياة المختلفة وقد أصبح من المؤلف أن نلاحظ علاقة إيجابية بين الدول التي حققت قدراً كبيراً من التقدم العلمي والتفوق الرياضي في البطولات العالمية والألعاب الأولمبية. (١٢ : ٢)

ويعتبر التعلم احد فروع العملية التعليمية العامة التي تميز حياة الإنسان منذ ولادته وحتى وفاته حيث لا يخلو النشاط البشري بمختلف أنواعه من التعلم كما تمثل عملية التعليم والتعلم احدي الأسس الهامة في حياة الإنسان. (٤٦:٤)

فالتعلم يُكسب الفرد مهارات مختلفة وعديدة تساعده علي أن يكون قادراً علي مساهمة تطورات العصر ، والتعلم هو تغيير في الأداء أو تعديل في السلوك عن طريق اكتساب الخبرة ، وأن هذا التعديل يحدث أثناء تعديل إشباع الدوافع وبلوغ الأهداف ، حيث انه يؤدي إلي تغير في السلوك الحركي والتعزيز الخارجي للنقاط الفنية للحركة ، والتكرار الصحيح للأداء يؤدي إلي تثبيت الأداء الحركي تثبيثاً صحيحاً. (٧:٤٧)

وعلي المعلم أن يعرف طبيعة التعلم وان يقف علي أصولها والشروط الأساسية الواجب توافرها لحدوثها حتى يستطيع أن يقدم ما يثير اللاعب ويحفزه علي بذل النشاط الذي سيساعده علي التعلم لأن المعلم الكفاء هو الذي يستطيع أن يقدم الجديد باستمرار ويعرف الكثير من مداخل وأساليب التعلم المباشرة وغير المباشرة وانه من خلال التعلم يجب أن يكون موقف المتعلم ايجابيا وليس سلبيا ونشطا فعلا مستقبلا لكل ما يلقي إليه فموقفه كالباحث المستكشف. (١٩٧ : ٥٢)

كما انه يجب علي المعلم العمل علي أن يعدل في سلوك اللاعب في الملعب وذلك باستخدام بعض الوسائل التعليمية الحديثة التي تساعده علي ذلك ، فالتفوق الرياضي حدث كنتيجة للدراسات والبحوث العلمية وتطوير الأجهزة والأدوات المساعدة من اجل الوصول للمستويات الرياضية العالية. (٩٧ : ٤)

وينفق كل من محمد زغلول ومصطفي السايح (٢٠٠١م) علي أن الوسائل التعليمية تلعب دورا هاما في عملية التعلم حيث أنها تعمل علي سرعة فهم شكل الأداء الحركي للمهارة خاصة في مرحلة اكتساب التوافق الأولي والتي تظهر فيها الأخطاء الحركية الأمر الذي يستدعي تصحيح هذه الأخطاء بسرعة قبل أن تصبح عادة يصعب تصحيحها كما أنها تجبر المتعلم علي الأداء السليم في المسار الحركي الصحيح لأداء المهارة مما يقلل من الأخطاء المحتمل حدوثها أثناء التعلم. (٣٧ : ٧٥)

كما تؤكد كل من نوال شلتوت وميرفت خفاجة (٢٠٠٢) علي أن الوسائل التعليمية تعمل علي إتاحة الفرصة لتلبية مقتضيات الفروق الفردية بين المتعلمين ومن ناحية أخرى تثير جاذبية المتعلمين نحو هذه الوسائل بالميل القوي والرغبة في استخدامها حيث تساعد علي سرعة التعلم كما أن استمرار ممارسة المتعلم باستخدام هذه الوسائل يعمل علي إطالة مدة تذكره الأداء للمهارة. (١٠٣ : ١١)

وكرة السلة رياضه جماعية ذات شعبيه واسعة ويمارسها أعداد كبيره من الرياضيين علي مستوي العالم وتعد واحده من الألعاب الرياضية الأسرع تطورا ونموا كما أنها من الألعاب التي استفادت كثيرا من استخدام الأساليب العلمية لتطويرها والتقدم بها وكذلك التطور الهائل الذي طرا علي مختلف جوانبها المهارية والبدنية والعقلية والنفسية والخططية ومن ثم أصبحت أكثر إثارة ومتعة لكل من الممارسين و المشاهدين علي حد السواء. (١٢ : ٢)

وتعتبر المهارات الأساسية في كرة السلة هي الأدوات الأساسية لكل لاعب كي يحقق أفضل النتائج ، و كما أن كل فريق يظهر بما يمتلكه لاعبيه من مهارات أساسية. (٩٣ : ١٢)

ويذكر أحمد أمين وعبد العزيز سلامة (١٩٨٦) أنه لكي يتم تحقيق النتيجة المرجوة في ظل ظروف لعبة كرة السلة و مسايرة التغيير الذي يحدث في مواقف اللعب يجب علي لاعب كرة السلة أن يكون ملماً بمهارات اللعبة، حيث أن فوز أي فريق و تقدمه يتوقف في المقام الأول على حسن

أداء لاعبيه للمهارات السابقة وإجادة هذا الأداء بما يعود على الفريق بسرعة استغلال مواقف اللعب. (٩: ١٦٩)

ولذلك فإن الهدف من استخدام سائر المهارات الهجومية عند ممارسة كرة السلة هو الوصول بالكرة إلى المكان الذي يسهل منه التصويب نحو سلة الفريق المضاد لذلك أصبح التصويب من أهم المبادئ الحركية لممارسة اللعبة ومن ثم أكثر المبادئ الحركية حاجة إلى الوقت وبذل الجهد أثناء التدريب. (١٠: ٥٣)

ويعد التصويب من أهم المهارات المشوقة لدى أي لاعب ويعتبر من أكثر المهارات جذبا للاعبين حتى لو كان مبتدئا فإن أول ما يدور في ذهنه هو محاولته تسجيل النقاط ومن هنا يجب أن يتعلم اللاعب كيف يصبح مصوباً جيداً وليس مؤدياً للمهارة فقط ويجب كذلك أن يتعلم ألا يهتز مستوى تسجيله للأهداف لأي ظروف طارئة يتعرض لها أثناء المنافسة. (٩٦: ١٠٥-١٠٦)

كما أن التصويب الدقيق عنصراً هاماً في إنجاح مهام الفريق للفوز بالمباراة و يتفق ذلك مع ما ذكره كل من بات هيت **Pat Heat** ٢٠٠٠م ، جلين وليكس **Glenn Wilkes** ١٩٩٨م ، هال ويذل **Hall Wissel** ١٩٩٤م : أن الفارق بين فرق كرة السلة العادية و بين فرق كرة السلة التي تبلغ القمة في نهاية الموسم تكمن في القدرة علي استمرارية دقة التصويب و تعتبر الرمية الحرة من المهارات الأساسية التي تؤثر علي نتائج المباريات لذلك يجب تنمية دقة التصويب و التدريب عليها في ظروف مشابهة لظروف المباراة. (١٢٠ : ٧٣) (١٠٩ : ٨٧) (١١١ : ٩٥)

فالرمية الحرة هي حالة التصويب الوحيدة التي تؤدي في المباراة من الثبات ويعتبر التركيز والثقة مطلبين أساسيين عند أداء الرمية الحرة وتتسم تصويبة الرمية الحرة بالسهولة نظرا لان متغيرات الدفاع والمسافة والزمن تكون ثابتة. (٤٣ : ١٠٠)

كما تلعب الرمية الحرة دورا هاما في تحديد نتائج كثير من المباريات خاصة وانه في بعض الحالات يحتسب للاعب أكثر من رميتين حرتين نتيجة بعض المخالفات مثل خطأ ضد اللاعب المصوب أو خطأ علي المدرب أو اللاعب أو الأتباع. (١٠ : ٥٥)

وحيث أن كل لاعب من المشاركين في الفريق سوف يحتسب له رميات حرة فلذلك يستلزم لجميع اللاعبين أن يكونوا قادرين علي أداء تصويبه الرمية الحرة بنجاح لأنه قد يمتلك احد الفرق الكبرى عددا من اللاعبين اللذين يتمتعون بالموهبة والمهارة العالية في مختلف مهارات اللعبة ولكن

نتيجة لإخفاقهم في تصويب الرمية الحرة المتاحة لهم فانه ينتج عن ذلك هزيمتهم في عدد من المباريات والفشل في الفوز بالبطولات. (٩١:٦٦)

وهذا ما استرعى انتباه الاتحاد المصري لكرة السلة فقام بإدخال مسابقة الرمية الحرة بين شوطي المباراة في مباريات الناشئين بأن يقوم كل فريق بتصويب خمس رميات حرة تضاف نتیجتها إلى نتیجة المباراة.

ومن خلال ملاحظة الباحث لمباريات كرة السلة بالدوري الممتاز موسم (٢٠٠٦-٢٠٠٧) جذب انتباهه أن نسبة التصويب من الثبات الناجح منخفضة لدى معظم اللاعبين.

ومن خلال عمله كمدرّب بمدرسة كرة السلة بنادي دميّاط الرياضي وأيضاً مدرّساً للتربية الرياضية بمدرسة دميّاط الإعدادية للبنين حيث شارك فريق كرة السلة بالمدرسة في البطولات والمشروع القومي لوزارة التربية والتعليم للتصويب من الثبات وجد أن نسبة التصويبات الناجحة منخفضة لدى معظم الطلاب أيضاً.

وبالبحث من خلال المراجع العلمية عن أهم الأخطاء التي تحدث أثناء التصويب وجد أن هناك أخطاء في ابتعاد مرفق اليد المصوبة للخارج وعدم القدرة علي التحكم في اتجاه ودوران الكره بأطراف الأصابع وكذلك تدخل اليد الغير مصوبة في التصويب.

ومن هنا ظهرت المشكلة التي استرعت انتباه الباحث ومن خلال اطلاعه علي شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) وجد أن هناك بعض الأدوات التي يمكن الاستفادة منها في علاج هذه الأخطاء وتعليم ورفع أداء مهارة التصويب من الثبات و من هذه الأدوات:-

أداة (Shooting Buddy) والتي ترجمت للعربية إلي (رفيق للتصويب) ،

وأداة (Shooting Glove) و التي ترجمت للعربية إلى (قفاز التصويب) ،

وأداة (Pure Shoot) و التي ترجمت للعربية إلي (مساعد التصويب بيد واحدة).

مما شجع الباحث على استخدام هذه الأدوات في عملية تعليم المهارات نظرا لتكلفتها القليلة وإمكانية تصنيعها في جمهورية مصر العربية.

ومن هذا المنطلق فإن هذا البحث هو محاولة علمية جادة من أجل التعرف علي " تأثير برنامج تعليمي باستخدام بعض الأدوات المساعدة علي تعلم مهارة التصويب من الثبات للمبتدئين في كرة السلة".

٢/١ أهداف البحث :

- التعرف علي تأثير برنامج تعليمي باستخدام بعض الأدوات المساعدة علي تعلم مهارة التصويب من الثبات للمبتدئين في كرة السلة وذلك من خلال:-
- ١/٢/١ التعرف علي تأثير برنامج التعليمي باستخدام بعض الأدوات المساعدة علي المجموعة التجريبية في المتغير المهاري والمتغيرات البدنية قيد البحث.
- ٢/٢/١ التعرف علي تأثير برنامج تعليمي بدون استخدام أدوات مساعده علي المجموعة الضابطة في المتغير المهاري والمتغيرات البدنية قيد البحث.
- ٣/٢/١ المقارنة بين الفروق في نسبة التحسن لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المتغير المهاري والمتغيرات البدنية قيد البحث.

٣/١ فروض البحث :

- ١/٣/١ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المتغير المهاري والمتغيرات البدنية قيد البحث وذلك لصالح القياس البعدي.
- ٢/٣/١ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المتغير المهاري والمتغيرات البدنية قيد البحث وذلك لصالح القياس البعدي.
- ٣/٣/١ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فروق المتوسطات لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المتغير المهاري والمتغيرات البدنية قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية.

٤/١ مصطلحات البحث :

١/٤/١ أداة رفيق للتصويب (Shooting Buddy)

هي عبارة عن أداة مساعدة صممت خصيصاً لتساعد اللاعب علي الحفاظ علي الوضع الصحيح للمرفق للداخل و الذراع مستقيمة و هي مكونة من ثلاث قطع متصلة ، الأولى عبارة عن حزام يثبت بالوسط يتحكم فيها اللاعب حسب جسمه ، و الثانية عبارة عن شريط عريض يثبت علي عضد الذراع المصوبة ، و الثالثة عبارة عن شريط يصل بين القطعتين المثبتة بالعضد و الحزام الموجود بالوسط. (١٢٧)

٢/٤/١ أداة قفاز التصويب (Shooting Glove)

هي عبارة عن أداة صممت لكي يستخدمها اللاعب عند التصويب لتعمل علي منع الكرة من ملامسة راحة اليد و بذلك يتم التحكم في الكرة و دورانها عن طريق الأصابع ، و هي عبارة عن قفاز من الجلد مثبت به وسادة بحجم راحة اليد محشوة بالقطن. (١٢٣)

٣/٤/١ أداة مساعد التصويب بيد واحدة (Pure Shoot)

هي عبارة عن أداة مساعدة صممت خصيصاً لتساعد اللاعب علي التحكم في الكرة باليد المصوبة فقط للتصويب دون أي تدخل من اليد الأخرى في التصويب ، و هي عبارة عن قرص من البلاستيك به أماكن لتثبيت الأصابع. (١٢٨)

٤/٤/١ البرنامج : Program

هو كل الخبرات المتعلمة والمتوقعة من المنهج ، ويتضمن المحتوى وطرق التدريس وأهداف التعلم والإمكانات والوقت. (٦٣ : ٢٨)

٥/٤/١ التعلم : Learning

هو التغيير في الأداء أو تعديل السلوك عن طريق الخبرة والمران ويحدث أثناء إشباع الفرد لدوافعه وبلوغ أهدافه. (٢٥ : ١١)

٦/٤/١ التعلم الحركي : Motor learning

هو التغيير في الأداء أو السلوك الحركي كنتيجة للتدريب أو الممارسة وليس نتيجة للنضج أو التعب أو تأثير بعض العقاقير المنشطة وغير ذلك من العوامل التي تؤثر على الأداء أو السلوك الحركي تأثيراً وقتياً معيناً. (٧٣ : ٣٣٦)

٧/٤/١ الوسائل التعليمية Learning Aids

هي مجموعة الأجهزة و المواد التعليمية التي يستخدمها المعلم أو المتعلم في الموقف التعليمي لتسهيل عملية التعلم لتحقيق أهداف محققة بأقصى درجة ممكنة من الكفاءة و الفاعلية. (٦٦ : ٤٧)

٨/٤/١ المهارة Skill

هي الخاصية الحركية المركبة للفرد الرياضي والتي تظهر إمكانيات التوافق الجيد بين الجهاز العصبي وأجهزة الجسم الحركية. (٤٨ : ١٧٩)

٩/٤/١ التصويب Shooting

هو المرحلة الختامية لهجوم الفريق ، فإذا دخلت الكرة حافة الهدف و هي في حالة اللعب من أعلى الحلقة و استقرت بها أو اخترقتها فتحتسب الإصابة. (٤٧ : ٩٢)

١٠/٤/١ المبتدئ Beginner

هو الفرد الذي يمارس نوعاً من الأنشطة الرياضية لأول مرة دون أن يكون لديه خبرة سابقة بممارسة النشاط. (١٧ : ١٩٤)